حديث صحافي لرئيس هيئة الأركان الإسرائيلي شاؤول موفاز يحيي فيه صمود المستوطنين [مقتطفات]* [1]

[٢٠٠١/٨/٨]

.....

– في تلك الفترة انطلق الشعار الشهير "اتركوا جيش الدفاع ينتصر" فهل وافقت على هذه العبارة؟

- هذا شعار، لأن الهدف الاستراتيجي للفلسطينيين حالياً هو تحقيق أهدافهم الوطنية من خلال العنف، وكل يوم يمر دون أن ينجحوا في تحقيق مبتغاهم يعتبر مثابة انتصار لنا على المستوى القومي.

– وماذا بالنسبة لمستوطني الضفة الغربية الذين ابتدعوا هذه العبارة؟

- لقد كان من الواجب تدريعهم وتحصينهم أولاً حسب رأيي رغم أن هذا ليس في نطاق مسؤولية الجيش. وإن لم يتم تحصينهم أولاً فقد كان من الواجب القيام بذلك لاحقاً رغم أنه قد تم تنفيذ قسط كبير من ذلك اليوم.

– هل تقبل المطلب بتخصيص سيارة محصنة ضد الرصاص لكل عائلة مثلما تم توفير زجاج محصن ضد الحجارة للمستوطنين في الانتفاضة الأولى؟

- على إسرائيل أن توفر لهم حزمة دفاع وحماية مدعومة حكومياً ذلك لأنهم يعيشون في واقع صعب جداً، أنا أستطيع فقط أن أؤدي التحية لهم على صمودهم الثابت، في واقع الصراع هذا الذي يعتبر مصيرياً لمستقبل دولة إسرائيل، وذا تأثيرات استراتيجية بعيدة المدى، هذا الدمج بين جيش دفاع قوي مع قدرة صمود المجتمع وطول نفسه سيقودنا إلى النصر، وهذا ما فاجأ الفلسطينيين أيضاً. الفلسطينيون اعتقدوا أنهم سينجحون بعد عدة أشهر من خلال موجة لا مثيل لها من العنف والتسبب في مستوى عال جداً من الخسائر في صفوف السكان والجيش، الأمر الذي سيؤثر على عملية اتخاذ القرار في المستوى السياسي.

– التأثير موجود بالتأكيد إذ إن الناس لا يشعرون اليوم بالأمن الشخصي؟

- أنا أعتقد أن الجمهور يفهم أن هذا الصراع يختلف عن الصراعات الأخرى. الصراع يدور أمام أعتاب بيوتنا في كل مكان في الدولة وليس في الضفة الغربية وغزة وحدهما. الجمهور في إسرائيل يدرك أننا لا نستطيع أن نخضع لهذا الإرهاب، وعلينا أن نكافحه في كل ما أوتينا من قوة وأن لا نسمح للعنف بتحقيق مبتغاه.

.....

---

*المصدر: القدس العربي، لندن، ٢٠٠١/٨/١٠.

[1] – نقلا عن صحيفة هآرتس نشرت بتاريخ ٢٠٠١/٨/٩.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/